

## تأثير المواد العملية في تطوير سرعة الاستجابة الحركية لدى

### طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.رؤى صلاح قدوري

جامعة ميسان/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

#### الملخص

يعد التقدم التقني في مجال القياسات العملية للقدرات البدنية دوراً هاماً في مجال التدريب والتعليم اذ يمد المدرسين والمعلمين والمدربين بالأدوات والوسائل العلمية الحديثة التي ينظر اليها على انها ذات تأثير ايجابي في تعليم واختيار انسب طرائق التعلم مما يقلل من الفاقد في الوقت والجهد وسرعة تطوير طرائق التعلم وكذلك امكانية انتقاء المفردات المناسبة لكل مرحلة تعليمية وتحتاج الدروس العملية الى اعداد بدني مبني على قواعد عملية لأجل رفع مستوى الطالبة حيث تحتاج الطالبة الى في كلية التربية البدنية الى اعداد بدني بشكل متكامل لأجل تنفيذ الواجبات المفروضة عليها خلال الدروس العملية ونظراً لطبيعة الدروس العملية ، وتعتبر سرعة الاستجابة الحركية من العناصر البدنية المهمة في اداء اكثر المهارات والفعاليات حيث ان تنميتها وتحسينها يعتبر دلالة ومؤشر لسلامة الجهاز العضلي العصبي للطالبات كما انها مكون هام للأداء البدني في جميع الفعاليات وهي من عوامل نجاح الاداء ومن هنا جاءت اهمية البحث في دراسة تأثير المناهج التعليمية والمفردات العملية التي تدرس في كلية التربية البدنية على تنمية سرعة الاستجابة الحركية

#### **Effect of practical lectures in development the movement response speed of female students in Misan University**

M.Ruaa Salah Kaddouri

Maysan University / Faculty of Physical Education and Sports Science

#### **ABSTRACT**

The technical progress in the field of process measurements of the physical capacities an important role in the field of training and education, extending teachers, educators and trainers with the tools of modern scientific methods, which are seen as having a positive influence in the education and selection of the most appropriate

ways of learning which reduces the wastage of time and effort and speed the development of ways of learning as well as the possibility of selecting the appropriate vocabulary for each stage of education and practical lessons need to Prepare physically based on practical rules for raising student level where the student needs to be in the college of physical education to physical preparation in an integrated manner to implement the obligations imposed on it through practical lessons and given the nature of practical lessons, the motor of the important physical elements of the response in the performance of the most skilled and events speed is where The development and improvement is a sign and a pointer to the safety of the musculature Nervous students as it is an important component of physical performance in all events, one of the success factors of performance, hence the importance of the research was to study the curriculum and vocabulary process taught in the College of Physical Education on the motor response speed of the impact of development.

## الفصل الاول

### ١-١ المقدمة وأهمية البحث :-

تعد مهنة التعليم واحدة من المهن المهمة في جميع المجتمعات لها طبيعتها الخاصة واهدافها واساليبها وتستمد هذه المهنة أهميتها من مصادر كثيرة أهمها محتواها التربوي والاجتماعي وأثار نتائجها في الفرد وفي المجتمع فهي المهنة الوحيدة التي تستطيع ان تُطبع أمة او شعب بأسره بطابع معين على وفق قيم وأهداف معينة والتعليم هو اداة التربية وهو بمعناه السليم نشاط فعال يستهدف تربية الفرد او تنميته ليكون مواطناً قادراً على ان يتفاعل بأيجابية مع مؤثرات بيئته الطبيعية والاجتماعية فيتكيف لها ويشعر بقدرته ومسؤوليته من التأثير فيها على نحو يؤدي الى تطويرها .

ونظراً للتطور الحاصل لنمط الحياة في وقتنا الحاضر من حيث سهولة الحصول على متطلبات العيش ووجود وسائل الراحة التي سهلت أمور كثيرة من الحياة وانعكس ذلك سلباً على الاشخاص الذين لا يمارسون اي نوع من النشاط الحركي ولذلك اصبح الانسان لايتحرك كما كان عليه من قبل وبذلك قلت الحركة وبالتالي ادى الى هبوط قدرة الفرد لمواجهة متطلبات الحياة الحالية وبذلك زادت حاجة الانسان الى ممارسة الانشطة الرياضية لتعويض ذلك والمحافظة على الجسم السليم وتعد اللياقة البدنية ذات اهمية كبيرة في حياتنا اليومية وفي الفعاليات الرياضية كافة وهي ضرورية للرياضيين لانها من القدرات الحيوية حيث يؤدي التدريب الرياضي الى احداث تغييرات

وظيفية مختلفة واستجابات حركية جيدة تشمل جميع أجهزة الجسم ويتطور مستوى الاداء كلما كانت هذه التغيرات ايجابية مما يحقق التكيف الوظيفي للأجهزة .

وتعد كلية التربية الرياضية احدى الكليات المعنية بشكل مباشر باللياقة البدنية واللياقة الوظيفية وتطوير الاستجابات لدى الافراد حيث يتلقى الطالب خلال مدة الدراسة دروساً ذات طابع عملي وبالتالي يحتاج الى اعداد بدني بشكل متكامل لاجل تنفيذ الواجبات المفروضة عليه خلال الدروس العملية . كما ان طبيعة جسم الانسان تسمح له بأحداث تغيرات في اعضاءه واجهزته اذا ما تعرض لجهد بدني مؤثر ( تكيف ) هذه التغيرات تهدف الى رفع كفاءة الجسم لمقاومة هذا الجهد<sup>(١)</sup> ، ويذكر لطفي عبد النبي محمد الحنتوش نقلاً عن فتحي رشيد بأن العمل دوماً على تطوير المناهج الدراسية لطلاب كلية التربية البدنية تمشياً مع الاتجاهات التربوية المقننة والهامة والهادئة والتي تتفق مع ميول او رغبات وامكانات الطلاب تعمل بصورة ايجابية على تقدم وتطور الاهداف التربوية التي ننشدها<sup>(٢)</sup>.

ولسرعة الاستجابة الحركية الصحيحة دوراً كبيراً في اداء المهارات والتمرينات لانها من القدرات البدنية المهمة في كثير من الالعاب كما انها عنصر مهم من عناصر التفوق في الاداء وتختلف الحاجة اليها من لعبة الى اخرى بل من مهارة الى اخرى حسب متطلبات وخصوصية اللعبة والمهارة التي تؤديها الطالبة كون الاستجابة الحركية صفة حركية يمكن تمييزها وتحسينها وبذلك تعتبر دلالة ومؤشر لسلامة الجهاز العضلي العصبي للطالبة حيث ان السرعة بكافة اشكالها تعتبر مكون هام للاداء البدني في جميع الفعاليات وهي من عوامل النجاح في اداء العديد من المهارات الحركية ومن هنا تأتي أهمية البحث في مدى تأثير المواد العملية المنهجية التي تتلقاها الطالبة في الكلية في تطوير سرعة الاستجابة الحركية .

## ٢-١ مشكلة البحث :

تعتبر الاستجابة الحركية من الصفات البدنية التي لا يخلو منها اي نشاط رياضي لانها تمثل استجابة الفرد لمثير معين بحركة معينة في اقل زمن ممكن وتختلف الحاجة اليها من نشاط الى آخر حسب المتطلبات البدنية والمهارية لذلك النشاط والمناهج الدراسية في كلية التربية البدنية تسهم في رفع المستوى المعرفي والبدني والمهاري للطالبات وتعمل على تأهيلهم لاداء مختلف المهارات والفعاليات ومن ثم تمكنها من اجتياز الاختبارات التي تؤديها لتقدير نسبة النجاح والرسوب في المواد العملية ولكون الباحثة تدريسية في كلية التربية البدنية لاحظت ضعف سرعة الاستجابة الحركية لدى الطالبات لذلك ارتأت اجراء هذه الدراسة لمعرفة فاعلية الدروس العملية المنهجية المتبعة في الكلية على تطوير الاستجابة الحركية والمحاولة لوضع حلول مناسبة لتطويرها وتطوير باقي الصفات البدنية المهمة التي تحتاجها الطالبات اثناء الاداء .

<sup>١</sup> . مفتي ابراهيم حماد ، التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١م ، ص ٤٤ .

<sup>٢</sup> لطفي عبد النبي محمد الحنتوش وآخرون ، تأثير البرامج الدراسية بكلية التربية البدنية جامعة الفاتح على مستوى بعض القدرات البدنية الاساسية للطالبات ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة الفاتح ، العدد الرابع ، ٢٠٠٥ م ، ص ٦٩ .

### ٣-١ أهداف البحث :-

- التعرف على تأثير المواد العملية المنهجية في تطوير الاستجابة الحركية لدى الطالبات.
- التعرف على الفروق الحاصلة في تطور الاستجابة الحركية بين المراحل الدراسية الثلاثة لفرعي العلوم النظرية والتطبيقية .

### ٤-١ فرضيات البحث :-

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لسرعة الاستجابة الحركية لدى الطالبات .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المراحل الثلاثة لفرعي العلوم النظرية والتطبيقية في تطور سرعة الاستجابة الحركية .

### ٥-١ مجالات البحث :-

- المجال البشري : ويشمل طالبات المرحلة الاولى والثانية والثالثة لفرعي العلوم النظرية والتطبيقية.
- المجال الزمني : للفترة من ٢٣ / ١٠ / ٢٠١٦ ولغاية ١٠ / ١ / ٢٠١٧ .
- المجال المكاني : القاعة الرياضية المغلقة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان .

### ٢- الدراسات النظرية والسابقة :

#### ١-٢ التعليم :-

هو العملية التي يتم عن طريقها التحكم عن قصد ، وإدارة بيئة المتعلم ليتمكن من تعلم كيفية القيام ، أو ممارسة نوعا من السلوك المحدد تحت ظروف معينة أو في صورة استجابات لمواقف معينة<sup>(١)</sup> .

#### ٢\_٢ سرعة الاستجابة الحركية :-

تعد سرعة الاستجابة الحركية من القدرات المهمة التي لا يخلو منها اي نشاط رياضي وتختلف الانشطة فيما بينها بمدى احتياجها لها حسب المتطلبات المهارية والخطية لكل نشاط وتظهر اهميتها في كثير من الالعاب التي تتميز بطبيعة الاداء غير الثابت والتغيير السريع لظروف المنافسة . وقد اختلفت الاراء حول تعريف سرعة

<sup>١</sup> . وفيقة مصطفى حسن ابو سالم ، تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية ، الكتاب الاول ، منشأة دار المعارف بالاسكندرية ، ط٢ ، ٢٠٠٧ م ، ص ٢٩ .

الاستجابة الحركية وأقسامها ومن هذه التعاريف ما أشار اليه ( الربضي ) : على انها " القدرة على استجابة حركية لمثير معين في اقصى زمن ممكن " (١) .

وقد عرفها عادل عبد البصير على انها " القدرة على الاستجابة الحركية لمثير معين في اقصر زمن ممكن " .<sup>٢</sup> وكما أشار كل من ( محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين ) على أنها " السرعة التي يتمكن بها الفرد من الاستجابة لمنبه نوعي (مثير) برد فعل ارادي نوعي " .<sup>٣</sup>

وهناك عدة عوامل تؤثر في سرعة الاستجابة الحركية منها ( العمر ، الجنس ، الاستعداد، تأثير اشارة البدء ، تأثير قوة المثير ، تأثير عدد المستقبلات للمثير ، التغذية ، التدريب ، التعب).<sup>٤</sup>

### ٢-٣ الدراسات السابقة :

دراسة شريف قادر حسين (٢٠٠٩) وعنوانها " اثر مناهج المواد الدراسية العملية على بعض القدرات الوظيفية والبدنية لطالبات المرحلة الأولى بجامعة كويه " هدفت هذه البحث إلى معرفة تأثير تطبيق مفردات الدروس العملية على بعض القدرات الوظيفية والبدنية لدى طالبات المرحلة الأولى اللاتي لا يمارسن أي نشاط الرياضي بعد الدوام الرسمي في الكلية ، حيث اعتمد الباحث على تطبيق مفردات الدروس العملية وكذلك مادة اللياقة البدنية، وتضمنت المجموعة التجريبية (٨) طالبات وتضمن البحث الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة واحدة فقط وقد استخدم الباحث العمليات الإحصائية من خلال برنامج (spss). وتوصل الباحث إلى تطوير المتغيرات الوظيفية وكذلك البدنية ماعدا السرعة.<sup>(٥)</sup>

### ٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية : -

#### ٣-١ منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لملائمته وطبيعة البحث .

#### ٣-٢ عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وهن طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان للمراحل الثلاثة ( الأولى ، الثانية ، الثالثة ) ولفرعي العلوم النظرية والعلوم التطبيقية والبالغ عددهم ( ٩٨ )

<sup>١</sup> . كمال جميل الربضي ، التدريب الرياضي للقرن الواحد والعشرون ، دار وائل للنشر ، عمان ، ط٢ ، ٢٠٠٤ م ، ص ٦٠ .

<sup>٢</sup> عادل عبد البصير علي ، التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص١٠٨ .

<sup>٣</sup> محمد حسن علاوي . محمد نصر الدين رضوان ، أختبارات الاداء الحركي ، ط٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص٢٣٤

<sup>٤</sup> . ساكوف . أ.ب . سرعة رد الفعل كدالة للاعداد النفسي المميز ، موسكو ، دار الثقافة الرياضية والبدنية للنشر ، ١٩٩٠ م ، ص٢١٤

<sup>٥</sup> - شريف قادر حسين ، أثر مناهج المواد الدراسية العملية على بعض القدرات الوظيفية والبدنية لطالبات المرحلة الأولى بجامعة كويه، مجلة علوم التربية الرياضية . المجلد الثالث، العدد الثالث. الجادرية، جامعة بغداد، ٢٠٠٩ .

طالبة وتشكل نسبة ( ٧٩ % ) من مجتمع البحث الاصيلي ، حيث تم تقسيم العينة الى مجموعتين شملت الاولى فرع العلوم النظرية بمراحله الثلاثة والبالغ عددهن ( ٢٠ ) طالبة للمرحلة الاولى و(١٤) طالبة للمرحلة الثانية و( ١٥ ) طالبة للمرحلة الثالثة فيما شملت المجموعة الثانية فرع العلوم التطبيقية وبواقع ( ٢٠ ) طالبة للمرحلة الاولى و( ١٤ ) طالبة للمرحلة الثانية و( ١٥ ) طالبة للمرحلة الثالثة، وتم استبعاد المرحلة الرابعة وذلك بسبب قلة عددهم واستبعاد الطالبات المتغيرات من عينة البحث .

### ٣-٣ الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث :

- المصادر والمراجع العربية .
- شريط قياس (فئة) .
- شريط لاصق .
- صافرة .
- ساعة توقيت .
- حاسبة يدوية علمية .

### ٣-٤ الاختبارات المستخدمة في البحث :

#### ٣-٤-١ اختبار نيلسون للاستجابة الحركية (١) :

الغرض من الاختبار : قياس القدرة على الاستجابة والتحرك بسرعة وفقاً لاختبار المثير .  
الادوات اللازمة :

- منطقة مستوية خالية من العوائق بطول ٢٠ م وبعرض ٢ م تخطط بداخلها ثلاثة خطوط المسافة بين الخط والآخر (٦,٤٠ م)، وطول الخط بالمنتصف (١ م) .
- ساعة توقيت الكترونية ، شريط قياس .
- مواصفات الأداء :

يقف اللاعب عند إحدى نهايتي خط المنتصف في مواجهة المؤقت الذي يقف عند نهاية الطرف الآخر للخط ويتخذ اللاعب وضع الاستعداد بحيث يكون خط المنتصف بين القدمين ثم ينحني بجسمه للامام قليلاً ، ويمسك المؤقت بساعة الايقاف بأحدى يديه ويرفعها الى الاعلى ثم يقوم بسرعة بتحريك ذراعه اما ناحية اليسار او اليمين وفي الوقت نفسه يقوم بتشغيل الساعة وعند استجابة اللاعب لإشارة البدء يحاول الركض بأقصى سرعة ممكنة في الاتجاه المحدد للوصول الى خط الجانب الذي يبعد عن خط المنتصف مسافة (٦,٤٠ م) وعندما يقطع اللاعب خط الجانب الصحيح يقوم المؤقت بأيقاف الساعة .

تعليمات الاختبار :

- إذا بدأ اللاعب بالاتجاه الخاطئ فأن المؤقت يستمر بتشغيل الساعة حتى يغير اللاعب من اتجاهه ويصل الى خط الجانب الصحيح .
- يعطى اللاعب (٦) محاولات متتالية بين كل محاولة والاخرى (٢٠) ثانية راحة وبواقع (٣) محاولات في كل جانب .
- تختار المحاولات في كل جانب بطريقة عشوائية ومتعاقبة .
- يجب على المؤقت ان يتدرب على اشارة البدء وذلك حتى يتمكن من اعطاء هذه الاشارة بالذراع وتشغيل الساعة بالوقت نفسه .
- يجب عدم معرفة اللاعب بعدد المحاولات المطلوبة منه لادائها وذلك للحد من توقع اللاعب .

(١) ريسان خريبط مجيد ؛ موسوعة القياسات والاختبارات في التربية الرياضية ، ج ١ : جامعة البصرة ، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٩٨ ، ص ٩٩ - ١٠٠ .

- يجب أن يبدأ الاختبار بأن يعرض المؤقت إشارة (استعد - ابدأ) في المحاولات جميعها .  
طريقة التسجيل : درجة المختبرة هي متوسط المحاولات الستة  
مجموع المحاولات  $\div 6 = 0,00$  (ثا).

### ٣-٤-٢ الاختبارات القبليّة :

اجريت الاختبارات القبليّة لطالبات المرحلة الثانية والثالثة في القاعة الرياضية المغلقة ، حيث اجريت اختبارات المرحلة الثانية يوم الثلاثاء المصادف ٢٥/١٠/٢٠١٦ واختبارات المرحلة الثالثة يوم الثلاثاء ٢٦/١٠/٢٠١٦ بينما اجريت اختبارات المرحلة الاولى في يوم الثلاثاء المصادف ٨/١١/٢٠١٦ بعد المباشرة في الدوام الرسمي ولفرعي العلوم النظرية والعلوم التطبيقية وايضاً في القاعة الداخلية المغلقة للكلية وبمساعدة فريق العمل المساعد<sup>١</sup> .

### ٣-٤-٣ التجربة الرئيسيّة :

بعد اجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث والتي تشمل المراحل الثلاثة ( الاولى والثانية والثالثة ) لفرعي العلوم النظرية والتطبيقية تركت الباحثة افراد العينة يتعرضون للمفردات الدراسية للدروس العملية والتي كانت تشمل للمرحلة الاولى ( ساحة وميدان ، كرة السلة ، كرة الصالات ، جمناستك ايقاعي ) وبواقع ( ١٢ ساعة ) في الاسبوع ، وللمرحلة الثانية ( جمناستك الاجهزة ، كررة الطائرة ، كرة اليد ، ساحة وميدان ، كرة السلة ) وبواقع ( ١٨ ساعة ) في الاسبوع ، وللمرحلة الثالثة ( جمناستك الايقاعي ، جمناستك الاجهزة ، مبارزة ، العاب مضرب ، كرة اليد ) وبواقع ( ١٢ ساعة ) في الاسبوع خلال الفصل الاول من الدراسة وبعد مرور شهرين قامت الباحثة بأجراء الاختبارات البعدية للاستجابة الحركية من اجل معرفة تأثير تلك الدروس على عينة البحث حيث تعتبر هذه الاختبارات كمؤشر لتطور او انخفاض الاستجابة الحركية لدى الطالبات .

### ٣-٤-٤ الاختبارات البعدية :

تم اجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث والمتمثلة بالمراحل الثلاثة لفرعي العلوم النظرية والتطبيقية حيث تم اجراء الاختبارات للمرحلة الثانية والثالثة يومي ٨-٩/١١/٢٠١٧ واختبارات المرحلة الاولى يوم ١٠/١١/٢٠١٧ وذلك في القاعة الداخلية المفتوحة في كلية التربية البدنية /جامعة ميسان وبمساعدة فريق العمل المساعد<sup>٢</sup> .

### ٣-٥ الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة نظام الحقيبة الاحصائية الجاهزة ال ( spss ) في استخراج نتائج البحث .

### ٤- عرض نتائج البحث ومناقشتها :

#### جدول ( ١ )

يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t المحسوبة والجدولية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبار سرعة الاستجابة الحركية لفرع العلوم النظرية للمراحل الثلاث عند درجة حرية ( ١٩, ١٣, ١٤ ) على التوالي ومستوى دلالة ( ٠,٠٥ )

#### جدول ( ٢ )

<sup>١</sup> \*فريق العمل المساعد :

أ.م.د. ناهدة عبد الزهرة بدر

ضحى محمد حافظ

<sup>٢</sup> نور الهدى محمد

ضحى محمد

جامعة ميسان

جامعة ميسان

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

طالبة ماجستير/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

طالبة ماجستير

طالبة ماجستير

يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t المحسوبة والجدولية بين الاختبارات القبالية والبعديية لاختبار سرعة الاستجابة الحركية لفرع العلوم التطبيقية للمراحل الثلاث عند درجة حرية (١٩,١٣,١٤) على التوالي ومستوى دلالة (٠,٠٥)

الدلالة الاحصائية	قيمة t		البعدي		القبلي		و حدة القياس	المراحل
	الجدولية	المحسوبة	ع	س	ع	س		
معنوي	٢,٠٩٣	١١,٥٣	٠,٢٤ ٨	٢,١ ٦	٠,٣٥ ٣	٢,٨ ٣	ثا	المرحلة الاولى
معنوي	٢,١٦٠	١٢,٨٩	٠,٠٧٥	٢,٠٠	٠,١٧٠	٢,٥٠	ثا	المرحلة الثانية
معنوي	٢,١٤٥	١٨,٤٧	٠,١١٧	٢,٠٥	٠,١٧٨	٢,٦٦	ثا	المرحلة الثالثة

جدول (٣)

يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t المحسوبة والجدولية بين الاختبارات البعديية لاختبار سرعة الاستجابة الحركية لفرعي العلوم النظرية والتطبيقية للمراحل الثلاث عند درجة حرية (١٩,١٣,١٤) على التوالي ومستوى دلالة (٠,٠٥)

من خلال الاطلاع على الارقام الموجودة في الجداول ( ١ و ٢ ) يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة احصائية

الدلالة الاحصائية	قيمة t		البعدي		القبلي		وحدة القياس	المراحل
	الجدولية	المحسوبة	ع	س	ع	س		
معنوي	٢,٠٩٣	١٤,١١	٠,٢٦ ٨	٢,١ ٨	٠,٢١ ١	٢,٨ ٨	ثا	المرحلة الاولى
معنوي	٢,١٦٠	١١,٥٧	٠,١٣ ٦	٢,٠ ٧	٠,٢٤ ١	٢,٦ ٦	ثا	المرحلة الثانية
معنوي	٢,١٤٥	١٨,٨٣	٠,١١ ٤	٢,١ ٠	٠,١٧ ٠	٢,٧ ٤	ثا	المرحلة الثالثة

(معنوية) بين الاختبار القبلي والبعدي للمراحل الثلاثة لفرعي العلوم النظرية والتطبيقية ولصالح الاختبارات البعدية وتعزو الباحثة سبب هذه الفروق الى فاعلية المنهج الدراسي المقرر وتطبيق الدروس العملية الاخرى والانشطة المصاحبة والتي ادت الى تطور سرعة الاستجابة الحركية اضافة الى صفات بدنية اخرى خارج اطار

الدلالة الاحصائية	قيمة t		التطبيقية		النظرية		وحدة القياس	المراحل
	الجدولية	المحسوبة	ع	س	ع	س		
غير معنوي	٢,٠٤٢	٠,٢٥٧	٠,٢٦ ٨	٢,١ ٨	٠,٢٤ ٨	٢,١ ٦	ثا	المرحلة الاولى
غير معنوي	٢,٠٥٦	١,٧٤٨	٠,١٣ ٦	٢,٠ ٧	٠,٠٧ ٥	٢,٠ ٠	ثا	المرحلة الثانية
غير معنوي	٢,٠٤٨	١,١٣٣	٠,١١ ٤	٢,١ ٠	٠,١١ ٧	٢,٠ ٥	ثا	المرحلة الثالثة

دراسة البحث ، وبالنظر لتنوع الدروس العملية التي تلقنها الطالبة والتي تتنوع على اثرها الصفات البدنية

والوظيفية التي تمارسها في تلك الدروس وسرعة الاستجابة الحركية هي احدى المتطلبات المهمة لممارسة مختلف الالعاب الرياضية بصورة عامة ، وبتنوع الدروس العملية بالتالي تتنوع التمارين والمهارات والالعاب وتختلف من درس الى آخر وتتنوع طرائق التدريس الخاصة بكل درس ومن مدرس الى آخر ومن فعالية الى اخرى ادى كل ذلك للتغلب على حالة الملل والرتابة في تكرار مفردات تلك المناهج وهذا بدوره ساعد في عملية الاحساس الجيد والانتباه كما ساهم في تطور جانب المعرفة والادراك التي تؤدي بدورها الى تقليل او تقليص وقت التذكر والتفكير ومن ثم الاستجابة السريعة والفعالة حيث أكد اسامة كامل راتب على " ان الاشخاص ذوي الاحساس الحركي لديهم القدرة على انجاز المهارة افضل من الاخرين " (١) ، وايضاً أكد عليه ضمّد " ان عملية التذكر والتي تساعد في تعلم المهارات وتدريبها تتطور في استعمال نظام التغيير في اسلوب اداء التمارين وكذلك التدريب على المهارة من خلال تركيبها مع مهارات اخرى "٢، وبما ان الدروس العملية مختلفة ومتنوعة ومن ثم سوف تتنوع التمرينات واسلوب التعلم التي تحتاجها كل مهارة او فعالية من تلك المهارات وهذا التنوع بدوره سوف يؤدي الى تطور سرعة الاستجابة الحركية وذلك عن طريق تهيئة مواقف مختلفة وكثيرة في فترة زمنية قصيرة وهذا ما استنتجه احمد عبد الرحمن المسالمة "ان التمارين المختلفة لتطوير سرعة الاستجابة الحركية ومن اوضاع مختلفة بكرة او بدون كرة تسهم بشكل واضح في تطوير السرعة الحركية بالاضافة الى سرعة الاستجابة الحركية " ٣ .

ولأسلوب التكرار والإعادة المستعمل في جميع الدروس العملية دو كبير في زيادة عملية الادراك وبالتالي تكوين ردود فعل سريعة ومختلفة لاستخدامها عند الاستجابة الحركية المطلوبة حيث ان " الحركة تتطور بالتكرار المنتظم والمستمر للتمرين نتيجة تطور المستوى الذهني والفكري وتطور الصفات البدنية والحركية فضلاً عن زيادة ما مخزون في الدماغ من تجارب حركية " (٤) .

أما الجدول ( ٣ ) والذي يوضح بيانات الاختبارات البعدية لفرعي العلوم النظرية والتطبيقية والتي اسفرت عن عدم وجود فروق معنوية بين تلك الاختبارات لصالح فرع معين اي ان تطور الاستجابة الحركية كان متساوياً بالنسبة للفرعين وتعزو الباحثة سبب هذه النتائج الى تشابه مفردات المنهج الدراسي المتبع في الفرعين اضافة الى تساوي عدد ساعات الوحدات الدراسية وتساوي الفترة الزمنية التي طبقت فيها المفردات على الطالبات وكذلك تقارب المستوى البدني للطالبات نوعاً ما وهذا ما تؤكده ارقام الاختبارات البعدية للعينه .

#### ٥- الاستنتاجات والتوصيات :

١ . اسامة كامل راتب ، علم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥، ص٣٥ .  
 ٢ عبد الستار جبار الضمد ، فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة تحليل تدريب. قياس ، عمان ، دار الفكر للطباعة ، ٢٠٠٠، ص٢٤٦ .  
 ٣ احمد عبد الرحمن المسالمة ، اثر المنهج التدريبي المقترح في تطوير الادراك الحس – حركي وعلاقته بالمستوى المهاري بكرة اليد ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٠ .  
 ٤ وجيه محجوب ، التعلم وجدولة التدريب الرياضي ، ط١ ، عمان ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠١ ، ص٩٤ .

## ١-٥ الاستنتاجات

- ظهور فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمراحل الثلاث ( الأولى ، الثانية، الثالثة ) لفرع العلوم النظرية ولصالح الاختبار البعدي .
- ظهور فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمراحل الثلاث ( الأولى ، الثانية، الثالثة ) لفرع العلوم التطبيقية ولصالح الاختبار البعدي .
- عدم وجود فروق معنوية بين الاختبارات البعدية للفرعين في تطور الاستجابة الحركية اي ان التطور كان موزع بالتساوي بين الفرعين .
- فاعلية المنهج الدراسي المتبع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في تطوير سرعة الاستجابة الحركية وباقي عناصر اللياقة البدنية الأخرى وهذا ما يعكسه التأثير الإيجابي والتطور الملموس في الاختبارات البعدية للمراحل الثلاث وللفرعين .

## ٢-٥ التوصيات :

- عمل اختبارات دورية وبصورة مستمرة يمكن من خلالها معرفة التطور الحاصل بزمن سرعة الاستجابة الحركية .
- تشجيع النشاطات والفعاليات خارج اوقات الدراسة لمشاركة اوسع لجميع الطالبات الامر الذي يزيد من الاهتمام بتطوير سرعة الاستجابة الحركية وباقي عناصر اللياقة البدنية .
- ضرورة الاستفادة من مفردات المنهج المتبع في الكلية في تطوير اللياقة البدنية بصورة عامة وسرعة الاستجابة الحركية بصورة خاصة .
- اجراء بحوث مشابهة على متغيرات بدنية ووظيفية اخرى ليتسنى لنا معرفة مواطن القوة والضعف في تلك المناهج ومحاولة تطويرها بصورة مستمرة .

## المصادر

١. احمد عبد الرحمن المسالمة ، اثر المنهج التدريبي المقترح في تطوير الادراك الحس – حركي وعلاقته بالمستوى المهاري بكرة اليد ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٠ .
٢. اسامة كامل راتب ، علم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥ .
٣. ريسان خريبط مجيد ؛ موسوعة القياسات والاختبارات في التربية الرياضية ، ج ١ : جامعة البصرة ، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٩٨ .
٤. ساكوف . أ.ب . سرعة رد الفعل كدالة للاعداد النفسي المميز ، موسكو ، دار الثقافة الرياضية والبدنية للنشر ، ١٩٩٠ م .

٥. شريف قادر حسين، أثر مناهج المواد الدراسية العملية على بعض القدرات الوظيفية والبدنية لطالبات المرحلة الأولى بجامعة كويه، مجلة علوم التربية الرياضية . المجلد الثالث، العدد الثالث. الجادرية، جامعة بغداد، ٢٠٠٩ .
٦. عادل عبد البصير علي، التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، ١٩٩٩ .
٧. عبد الستار جبار الضمد، فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة تحليل.تدريب.قياس ، عمان ، دار الفكر للطباعة ، ٢٠٠٠ .
٨. كمال جميل الربضي ، التدريب الرياضي للقرن الواحد والعشرون ، دار وائل للنشر ، عمان ، ط ٢ ، ٢٠٠٤ م .
٩. لطفي عبد النبي محمد الحنتوش وآخرون ، تأثير البرامج الدراسية بكلية التربية البدنية جامعة الفاتح على مستوى بعض القدرات البدنية الاساسية للطلاب ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة الفاتح ، العدد الرابع ، ٢٠٠٥ م .
١٠. محمد حسن علاوي ،محمد نصر الدين رضوان ، أختبارات الاداء الحركي ، ط ٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٩ .
١١. مفتي ابراهيم حماد ، التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ م .
١٢. وجيه محبوب ،التعلم وجدولة التدريب الرياضي ، ط ١ ، عمان ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠١ .
١٣. وفيفة مصطفى حسن ابو سالم ، تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية ، الكتاب الاول ، منشأة دار المعارف بالاسكندرية ، ط ٢ ، ٢٠٠٧ م .